



الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
قسم الدراسات العربية

شرح المفصل بين ابن يعيش والعلوي

(دراسة نحوية موازنة)

دراسة مقدمة إلى قسم الدراسات العربية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
تخصص لغة ونحو

إعداد الطالبة:

نجوى حسن قايد السريحي

إشراف:

أ.م.د/ هادي بن عبد الله بن ناجي شمسان

أستاذ اللُّغة والنحو والصرف المشارك بكلية التربية – جامعة صنعاء

1445هـ - 2023م

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الموازنة بين شرحين من شروح المفصل؛ هما شرح المفصل لأبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش (ت 643هـ)، والمحصل في كشف أسرار المفصل ليحيى بن حمزة العلوي (ت 749هـ)، من خلال موازنة ووصف مادة الدرس النحوي في الشرحين، وتحديد ما اشترك الشارحان فيه واختلفا، وما انفرد به كل منهما، وما ورد عندهما من مسائل وآراء نحوية.

وانتظمت الدراسة في أربعة فصول، يسبقها مقدمة وتمهيد، ويليهما خاتمة، وقائمة بمصادر ومراجع الدراسة، وخصص الفصل الأول لمنهج الشارحين ومصادرهما، وفيه مبحثان: المبحث الأول: منهج الشارحين في عرض المادة العلمية، وتضمن مقدمة الكتابين وترتيب الأبواب وطريقتيهما في شرح المتن والحدود ومنهجهما في عرض الشواهد، والمبحث الثاني: مصادرهما، وجاء الفصل الثاني بعنوان: اللغات والمصطلحات البصرية والكوفية، وكان في مبحثين، المبحث الأول تناول لغات القبائل، والمبحث الثاني: المصطلحات البصرية والكوفية، وخصص الفصل الثالث للأصول النحوية، وفيه مبحثان، تناول المبحث الأول: السماع وأدلته، والمبحث الثاني: القياس والعلة والإجماع والاستصحاب، أما الفصل الرابع فتناول موقفهما من الخلاف النحوي، وفيه مبحثان، تناول المبحث الأول موقفهما من المذهب البصري والكوفي، والمبحث الثاني: موقفهما من الزمخشري، وقد أظهرت الدراسة أن لكل منهما أسلوبه ومنهجه الخاص في الشرح؛ فتميز ابن يعيش بتناول كل ما أورده الزمخشري بالشرح والتوضيح والتعليل؛ فلم تفته صغيرة ولا كبيرة إلا ناقشها، وتميز العلوي بعنايته بالتقسيم والتفريع، وكشفت الدراسة تنوع الشواهد عندهما من القرآن والحديث وكلام العرب المنظوم والمنثور، وتبين تأييدهما الاحتجاج بالحديث، ووضحت الدراسة أن لكل شارح موقفه الخاص من الخلافات النحوية، فلا يذهبان إلى رأي من آراء النحاة دون حجة أو برهان؛ فيرجحان ما يريانه صوابًا سواء كان بصريًا أم كوفيًا، مع تبنيهما المذهب البصري، وكان ابن يعيش أكثر انتصارًا للبصريين واصفا إياهم بأصحابه.